

تفسير البيضاوي

12 - { إذ يوحى ربك } بدل ثالث أو متعلق بتثبت { إلى الملائكة أني معكم } في إعانتهم وتثبيتهم وهو مفعول { يوحى } وقرئ بالكسر على إرادة القول أو إجراء الوحي مجراه { فثبتوا الذين آمنوا } بالبشارة أو بتكثير سوادهم أو بمحاربة أعدائهم فيكون قوله : { سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب } كالتفسير لقوله { أني معكم فثبتوا } وفيه دليل على أنهم قاتلوا ومن منع ذلك جعل الخطاب فيه مع المؤمنين إما على تغيير الخطاب أو على أن قوله : { سألقي } إلى قوله : { كل بنان } تلقين للملائكة ما يثبتون المؤمنين به كأنه قال قولوا لهم قولي هذا { فاضربوا فوق الأعناق } أعليها التي هي المذابح أو الرؤوس { واضربوا منهم كل بنان } أصابع أي جزوا رقابهم واقطعوا أطرافهم